

الأمين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية: التكفيريون كانوا مجرد واجهة للهجوم على سوريا



وأثنى الشيخ الأراكي على ما حققه الشعب السوري في العقد الماضي معتبراً أن أي شعب عربي لم يحقق ذلك كدولة، وقال: الشعب السوري استطاع أن يثبت أن إرادة الشعوب يمكن أن تعلو على إرادة المستكبرين مهما كانت قوتهم واتحدوا وتفننوا في مؤامراتهم وخططهم.

ورأى أن العالم كله اتحد ضد سوريا وتحطيم النظام السوري الذي لا ذنب له إلا أنه يدافع عن القضية الفلسطينية، وقال إن مشكلة العالم مع سوريا هي أن قيادتها تريد أن تثبت أن هذا الشعب لا يخضع لإرادة الاستكبار، وهو شعب مستقل له إرادته ويقرر بنفسه ماذا يصنع وماذا يفعل ولا يقرر الآخرون بدلاً منه.



وقال: ضعوا القيادة السورية إلى جانب القيادة السعودية،
السعودية تأتي إلى ترامب فذيلها ويعبر عنها بالبقرة الحلوب
ويستحلبها كل يوم، ثم يذللها، يعني لو أنه أخذ المال من العربية
السعودية وشكرها على ذلك المال الذي تقدمه للولايات المتحدة
لكان الأمر أهوناً؛ ولكن المشكلة أنه يعتمد إذلال الملك السعودي
والشعب السعودي، بل ويعتمد إذلال الأمة الإسلامية.



وأشار إلى أن التكفيريين كانوا مجرد واجهة للهجوم على سوريا،
في حين أن المهاجم الحقيقي هو الدول التي تحكم العالم اليوم،
موضحاً: "جاءت أمريكا بكل ثقلها، فرنسا، بريطانيا والدول
الأوروبية.

وعبر الشيخ الأراكي عن أمله بأن تصبح سوريا مركزاً لقيادة تحرير
العالم العربي، مشيراً إلى أن سوريا تملك الإمكانيات اللازمة
لذلك بعد تقديمها عدد كبير من الشهداء وكسرها إرادة الاستكبار
العالمي.

وأشار إلى أن سوريا أصبحت حصناً حصيناً لقضايا الأمةأكملها

وللقضية الفلسطينية، ورفعت رأس الأمة العربية.
واعتبر الأراكي أن من مصلحة العالم الإسلامي أن يتوحد العالم
العربي، لافتاً إلى أن العالم الإسلامي أجمعه يصلي باللغة
العربية، وله صلة بالنبي العربي.

وأشار إلى أن الأدب الفارسي يصف رسول الله ﷺ أحياناً بـ "شاه عرب"
أي "الملك العربي" ويفتخر باتباع ملك عربي. ولفت إلى أن آل
محمد عرب، وقد أمر الله الجميع بمودتهم، معتبراً أن العرب هم
القطب الذي يدور حوله العالم الإسلامي.

ولفت إلى أن الدفاع عن القضية الفلسطينية لا يعد واجباً شرعياً
فقط، بل هو دفاع عن إيران ومصالحها وإرادتها، وهذه حقيقة لأن
العدو إذا استطاع أن ينهي القضية الفلسطينية ويفرض إرادته على
فلسطين وشعبها، فهذا يعني أنه سيطر على جميع الشعوب ويستنزف
طاقاتها ويذلها.